



البيان الختامي

للدورة السادسة والعشرون للمجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة

انعقد، يومه السبت 28 ماي 2022، بسلا، المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة في دورته العادية السادسة والعشرين، وبعد الاستماع إلى كلمة الأخت فاطمة الزهراء المنصوري رئيسة المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة، والعرض السياسي الذي تقدم به الأخ عبد اللطيف وهبي الأمين العام، وتقارير عمل الفريقين البرلمانيين للحزب ولجان المجلس الوطني.

ناقش أعضاء المجلس الوطني بشكل عميق، التحديات الخارجية التي تواجهها بلادنا، والإكراهات المختلفة التي طرحتها أزمة كوفيد-19، وزادت من حدة تفاقمها تداعيات الحرب الأوكرانية الروسية على الاقتصاد الوطني، وانعكاساتها الواضحة على القدرة الشرائية للمواطنين نتيجة غلاء الأسعار وندرة بعض الموارد.

كما توقف أعضاء المجلس الوطني عند أداء وزراء الحزب والحكومة عموماً، منوهين بالعمل الذي يتم تقديمه، وبالنضالات المختلفة التي يقوم بها مناضلي ومسؤولي الحزب داخل الواجهات المؤسساتية والحزبية. وبعد استقراء موضوعي لواقع التنظيم الحزبي ومختلف الإصلاحات الداخلية التي قامت بها قيادة الحزب منذ المؤتمر الرابع، والأفاق التي ترسمها الدينامية التي تعيشها هياكل الحزب، ومناقشة العروض المقدمة بشكل عميق مسؤول وصريح.

يسجل المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة، ما يلي:

- 1- يعبر أعضاء المجلس الوطني عن اعتزازهم الكبير بالحكمة المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله ونصره، في قيادة المملكة المغربية وجعلها مفخرة ديمقراطية واقتصادية ونموذجاً روحياً وتنموياً محط استلهم دول الإقليم والعالم بأسره. من خلال توجيهاته السامية الخلاقة والمبدعة في مختلف المجالات، وعلى رأسها قيادته الحكيمة لتكريس حق الوحدة الترابية للمملكة، والإبداع في خلق نموذج تنموي جديد، وصيانة كرامة جميع المواطنين والمواطنات من خلال ورش الحماية الاجتماعية وغيرها من الأوراش؛

- 2- يقدر أعضاء المجلس الوطني عالياً الجهود التي تقوم بها الحكومة لمجابهة الأزمة الناتجة عن الإكراهات الخارجية، ومواصلتها بعزم وإصرار الوفاء بمضمون برنامجها الحكومي، بجميع أهدافه ومحاوره الاقتصادية والسياسية والتنموية؛
- 3- يقدر أعضاء المجلس الوطني عالياً مضمون الكلمة التوجيهية التي تقدمت بها السيدة رئيسة المجلس الوطني، ومضمون العرض السياسي القيم والشامل الذي تقدم به السيد الأمين العام، والروح الإيجابية التي عكستها تقارير الفريقين البرلمانيين ولجان المجلس الوطني؛
- 4- يثمن أعضاء المجلس الوطني عالياً الدينامية التنظيمية، وفتح ورش إعادة بناء مختلف هياكل الحزب الجهوية والإقليمية والمحلية، وكذا التنظيمات الموازية، بعزيمة وإرادة جماعية تفتح الباب أمام إسهامات جميع مناضلات ومناضلي الحزب، وتتطلع لبناء حزب مؤسسات قوية ومتينة؛
- 5- يدعو المجلس الوطني الحكومة ومناضلاته ومناضليه المسؤولين في باقي المؤسسات المنتخبة، مجالس الجهات والجماعات الترابية، إلى تكثيف الجهود والمزيد من الإبداع في الحلول للأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة، لاسيما في المناطق والأقاليم الهشة ومواصلة التعبئة واليقظة لتسطير المزيد من الإجراءات والتدابير المستعجلة للتخفيف من حدة هذه الأزمة، والانكباب أكثر على قضايا القرب ومواجهة الخصاص المهول في بعض الحاجيات الأساسية، وعلى رأسها ندرة المياه وارتفاع أسعار المواد الطاقية وانعكاسها على الحياة والحاجيات الأساسية اليومية للمواطنات والمواطنين؛
- 6- يدعو أعضاء المجلس الوطني قيادة الحزب لتشكيل خلية تفكير من قيادة الحزب وخبرائه، للانكباب على دعم قدرات الحزب في تسطير أجوبة عاجلة، حول إشكالية تعزيز الاستثمار وحماية فرص الشغل في ظل إكراهات الأزمة العالمية وانعكاساتها المختلفة على الاقتصاد الوطني؛
- 7- مساندة أعضاء المجلس الوطني للقضايا الإنسانية العادلة وعلى رأسها قضية الشعب الفلسطيني وحماية حقوقه وأمنه من منطلق تشبعنا الكبير كحزب حداتي بمبادئ وقيم حقوق الإنسان الكونية والشمولية.

حرر بسلا، يومه السبت 28 ماي 2022